

¹ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ أَذَارَ فِي الْيَوْمِ
 الثَّلَاثَ عَشَرَ مِنْهُ حِينَ قَرَّبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ مِنْ
 التَّنْفِيزِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي انْتَطَرَ فِيهِ أَغْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ
 يَتَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ، فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ حَتَّى إِنَّ الْيَهُودَ تَسَلَطُوا
 عَلَى مُبْغِضِيهِمْ،² اجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مُدُنِهِمْ فِي كُلِّ بِلَادِ
 الْمَلِكِ أَحْشَوْبُرُوشَ لِيَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى طَالِبِي أَدْبَتِهِمْ،
 فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَّامَهُمْ لِأَنَّ رُغْبَهُمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ
 الشُّعُوبِ. ³ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْمَرَارَةِ وَالْوَلَاةِ وَعُمَّالِ
 الْمَلِكِ سَاعَدُوا الْيَهُودَ، لِأَنَّ رُغْبَ مُرْدَحَايَ سَقَطَ
 عَلَيْهِمْ. ⁴ لِأَنَّ مُرْدَحَايَ كَانَ عَظِيماً فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ
 خَبْرُهُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرْدَحَايَ كَانَ يَتَرَايِدُ
 عَظَمَةً. ⁵ فَصَرَبَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَغْدَائِهِمْ صَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلٍ
 وَهَلَاكِ، وَعَمِلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا. ⁶ وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي
 شُوشَنَ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ. ⁷ وَقَرَشَنَدَانَا
 وَدُلْفُونَ وَأَسْقَانَا ⁸ وَفُورَانَا وَأَدْلِيَا وَأَرِبَدَانَا ⁹ وَقَرْمِشْتَا
 وَأَرِيسَايَ وَأَرِبْدَايَ وَبِرَانَا ¹⁰ عَشْرَةَ، بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا
 عَدُوِّ الْيَهُودِ قَتَلُوهُمْ وَلَكَيْتَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى
 النَّهْبِ. ¹¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَيْبَى يَعْدَدُ الْقَتْلَى فِي شُوشَنَ
 الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ يَدَيِ الْمَلِكِ. ¹² فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ
 فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ
 رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشِيرَةِ، فَمَادَا عَمِلُوا فِي بَاقِي
 بُلْدَانِ الْمَلِكِ. فَمَا هُوَ سُؤْلُكَ قَبِضِي لَكَ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ
 بَعْدَ فِتْنَتِي.. ¹³ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ، إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ
 فَلْيُعْطَ عَدَاً أَيْضاً لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا
 كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلُبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشِيرَةِ عَلَى
 الْحَشَةِ. ¹⁴ فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ
 فِي شُوشَنَ. فَصَلُّوا بَنِي هَامَانَ الْعَشِيرَةِ. ¹⁵ ثُمَّ اجْتَمَعَ
 الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضاً
 مِنْ شَهْرِ أَذَارَ وَقَتَلُوا فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ،
 وَلَكَيْتَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ. ¹⁶ وَبَاقِي الْيَهُودِ
 الَّذِينَ فِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ
 وَاسْتَرَاخُوا مِنْ أَغْدَائِهِمْ وَقَتَلُوا مِنْ مُبْغِضِيهِمْ خَمْسَةَ
 وَسَبْعِينَ أَلْفًا. وَلَكَيْتَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ. ¹⁷ فِي
 الْيَوْمِ الثَّلَاثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ. وَاسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ
 الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبٍ وَقَرَحٍ. ¹⁸ وَالْيَهُودُ
 الَّذِينَ فِي شُوشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّلَاثَ عَشَرَ وَالرَّابِعَ
 عَشَرَ مِنْهُ وَاسْتَرَاخُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ
 شُرْبٍ وَقَرَحٍ. ¹⁹ لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكُونَ فِي مُدُنٍ

الْأَعْرَاءِ جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آدَارَ لِلْقَرَحِ وَالشَّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَإِرسالَ أَنْصَبَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ.²⁰ وَكَتَبَ مُرَدَحَائِي هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْسَنُورُوشَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ²¹ لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِيدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آدَارَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ.²² حَسَبَ الْآيَامِ الَّتِي اسْتَرَاحَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عَنْدهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى قَرَحٍ وَمِنْ تَوَحُّحٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا آيَامَ شَرْبٍ وَقَرَحٍ وَإِرسالَ أَنْصَبَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ.²³ فَقِيلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرَدَحَائِي إِلَيْهِمْ.²⁴ وَلَئِنْ هَامَانَ بَنَ هَمَدَانًا الْأَخَاجِيَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُسَيِّدَهُمْ وَأَلْقَى فُورًا أَيْ قُرْعَةً لِإِفْتَائِهِمْ وَإِتَادَتِهِمْ.²⁵ وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَتِهِ أَنْ يُرَدَّ تَذْيِيرُهُ الرَّدِيءُ الَّذِي ذَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلُبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْحَشَةِ.²⁶ لِذَلِكَ دَعَوْا نِلْكَ الْآيَامَ فُورِيمَ عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ²⁷ أَوْجِبَ الْيَهُودُ وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى تَسْلِيهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِفُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ أَنْ يُعِيدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتَيْهِمَا كُلِّ سَنَةٍ.²⁸ وَأَنْ يُذَكَّرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحَقَّقَا فِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ فَبِلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسْطِ الْيَهُودِ وَذِكْرُهُمَا لَا يَقْنَى مِنْ تَسْلِيهِمْ.²⁹ وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ أَيْخَانِلَ وَمُرَدَحَائِي الْيَهُودِيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ بِإِجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً.³⁰ وَأَرْسَلَ الْكُتَاتَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ أَحْسَنُورُوشَ الْمِئَةِ وَالسَّعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ لِإِجَابِ يَوْمَيِ الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتَيْهِمَا، كَمَا أَوْجِبَ عَلَيْهِمْ مُرَدَحَائِي الْيَهُودِيَّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ وَكَمَا أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى تَسْلِيهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصَرَاجِهِمْ.³² وَأَمُرُ أَسْتِيرَ أَوْجِبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ فَكَتَبَتْ فِي السَّفْرِ.